(87) ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلاتلوموني ولوموا أنفسكم)(1). ان هذه الآيات الكريمة وآيات أخرى بمضمونها تثبت للشيطان صفات لاتتم الا مع الادراك والاستقلال في الارادة وهي لاتتفق مع القوى الطبيعية التي لاتتوفر فيها هذه الصفات البتة. الجن: وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم حول الجن أكثر مما ورد حول الملائكة والشياطين، ففي آية يصف ا تعالى فيها أولئك الذين لم يستمعوا إلى دعوة آبائهم وأمهاتهم ونسبوا الدين إلى الأساطير يقول: (أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين)(2). ويقول تعالى في موضع آخر: (واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين* قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق والى طريق مستقيم* يا قومنا أجيبوا داعي ا وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم

---

(1) سورة ابراهيم:22. (2) سورة الأحقاف: 18.